البخاري)096(" يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا " ح)1917(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 03 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام من صحيحه باب - 00:00:00

يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا. باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا. الكاتب الذي يتخذه الامير او الخليفة او القاضي. فالقاضي احيانا يقضي ويأمر حاجبا ان يكتب او يأمر - 00:00:23

عفوا يأمر كما جليسه ان يكتب. فمن الممكن ان يكون مزورا في كتب كتابة خاطئة قال حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ومحمد بن مسلم - 00:00:43

ابن الشهاب الزهري عن عبيد ابن السباق عن زيد ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر عباد ان قتل كثير من اهل الاسلام من حملة القرآن - 00:01:04

في حرب اليمامة قال وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن. يعني القتل ازداد في حملة القرآن قتل منهم عدد كبير. واني اخشى ان يستحر القتل من قراء القرآن - 00:01:21

في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قلت كيف قالوا شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره. عمر ورأيت في ذلك - 00:01:43

الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك. قد كنت الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

فتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن. قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر - 00:02:43

ووالله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأي فتتبعت القرآن اجمعه من العشب والرقاع. والايقاف وصدور - 00:03:03

في رجال فوجدت اخر سورة التوبة فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عزيز ما عنتم حريص عليكم بالمنى رؤوف رحيم. الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة. فالحقتها في صورتها - 00:03:23

الصوف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل. ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة قطة بنت عمر قال محمد بن عبدالله قال له خاف يعني الخسف. السياق هذا - 00:03:43

في بعض في بعض الامور التي تحتاج الى مراجعة مثل من الذي قال لاخر اولا ان القتل قد استحار بالقراء في اليمامة هل ابو بكر الذي قال لعمر يا عمر - 00:04:03

ان القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة فانا اريد ان اجمع القرآن لانه اذا مات مات القرآن في صدورهم. فاريد ان اجمع القرآن فقال عمر لابي بكر في غير هذه الرواية كيف تفعل شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال انه والله خير - 00:04:23

قال عمر في رواية اخرى فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي له صدر ابي بكر ثم بعد ذهب الى زيد ابن ثابت فقال له يا زيد زيد كان ذكيا جدا. زيد ابن ثابت كان ذكيا. امره النبي ان يتعلم اللغة السريانية فتعلمها - 00:04:53

في خمستاشر يوما قال اني لا امن يهود على كتابنا فاما رأفت فتعلم السيريانية في خمسة عشر يوما. فقال له يا زيد ان القتل قد استحر بالقراء في اليمامة. وان نرى ان تتبع القرآن فتجمعه من - 00:05:23

قبور الرجال يعني يسمعون لك الذي يحفظونه. ومن العشب والرقاع كانوا يكتبون في جلد الشام. وكان عندهم مسلنا سهل لما يكتبون في جلد الشياه. وفي الرقاع فقال زيد في رواية اخرى كيف تفعلان - 00:05:43

شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فما زالا يراجعانه حتى شرح الله الله صدره لانه في الاول قال لو كلفوني نقل جبل كان ايسر علي من ان اجمع القرآن لان اي خطأ فيه سينقل عن الله ملك - 00:06:03

لم يقل له فقال فشرح الله صدري للذي شرح له صدرهما فتتبع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاب ونحو ذلك ووجد اخر اية من سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت وابي خزيمة فالحق - 00:06:23

قال في موطنها كما كانت كما كان النبي يقرأها عليه الصلاة والسلام. الشاهد منه انهم انهما كلفا رجلا ميلا كلف رجلا امينا بجمع القرآن ما كلف رجلا متهما بل هو رجلا امينا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله عند البهاقي بسند حسن عبدالله ابن الزبير ان النبي صلى - 00:06:43

يستكتب عبدالله ابن الارقم يعني اتخذ عبدالله ابن الارقم كاتبا. فكان يكتب له الى الملوك. فبلغ من امانته عنده انه كان يأمره ان يكتب ويختم ولا يقرأه. ثم يعني كان امينا امانة عظيمة. ثم استكتب زيد ابن ثابت - 00:07:13

كان يكتب الوحي ويكتب الى الملوك وكان اذا غاب الاسنين يعني عبدالله ابن الارقم وزيد ابن ثابت كتب جعفر ابن ابي طالب وكتب كتب له احيانا جماعة من الصحابة والله اعلم. قال ابن طريق عياض الاشعري عن ابي موسى انه استكتب نصرانيا. يعني ابو موسى - 00:07:33

اتخذ نصرانيا كاتبا له. فانتهره عمر انتهر عمر ابا موسى كيف تتخذ كاتبا نصرانيا وقرأ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. قال فقال ابو موسى والله ما توليته انما كان يكتب - 00:07:53

فقال اما وجدت في اهل الاسلام من يكتب؟ لا تدنيهم اذ اقصاهم الله ولا تأتي منهم اذ خونهم الله ولا بعد ان اذلهم الله. هذا والله اعلم - 00:08:13